جنرال أميركي: 40 ألف جندي شاركوا في المناورات الروسية

أعرب جنرال أميركي أمس الأول عن اعتقاده ان المناورات العسكرية الروسية التي جرت الشهر الماضي واثارت جدلا شارك فيها «أكثر من 40،000» جندي، أي أكثر بكثير مما اعترفت به موسكو.

وقال الجنرال بن هودجيز قائد القوات الاميركية في اوروبا ان روسيا قسّمت مناورة "زاباد 2017" (غرب 2017) الى مناورات صغيرة بطريقة تستخف بالاتفاقات الدولية التي تتطلب الابلاغ عن المناورات العسكرية للجيوش.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قالت ان المناورات المشتركة مع بيلاروسيا على الحدود الشرقية لحلف شمال الأطلسي شملت 12،700 جندي وكانت "دفاعية" بطبيعتها، لكن عرض القوة هذا تسبب بذعر في بولندا ودول البلطيق التي تحررت من قبضة الكرملين قبل 25 عاما.

وقال هودجيز للصحافيين "تخميني انه كان هناك أكثر من 40،000 جندي في هذه المناورة التي ضمت كل الوزارات».

في خطوة على طريق إرساء عودة السلطة إلى القطاع

الحكومة الفلسطينية تعقد اجتماعها الأول في غزة منذ 2014

- عباس: كل شيء في غزة يجب أن يكون بيد السلطة الفلسطينية
- الحمد الله: الحكومة ستحل كافة القضايا العالقة بالتوافق والشراكة

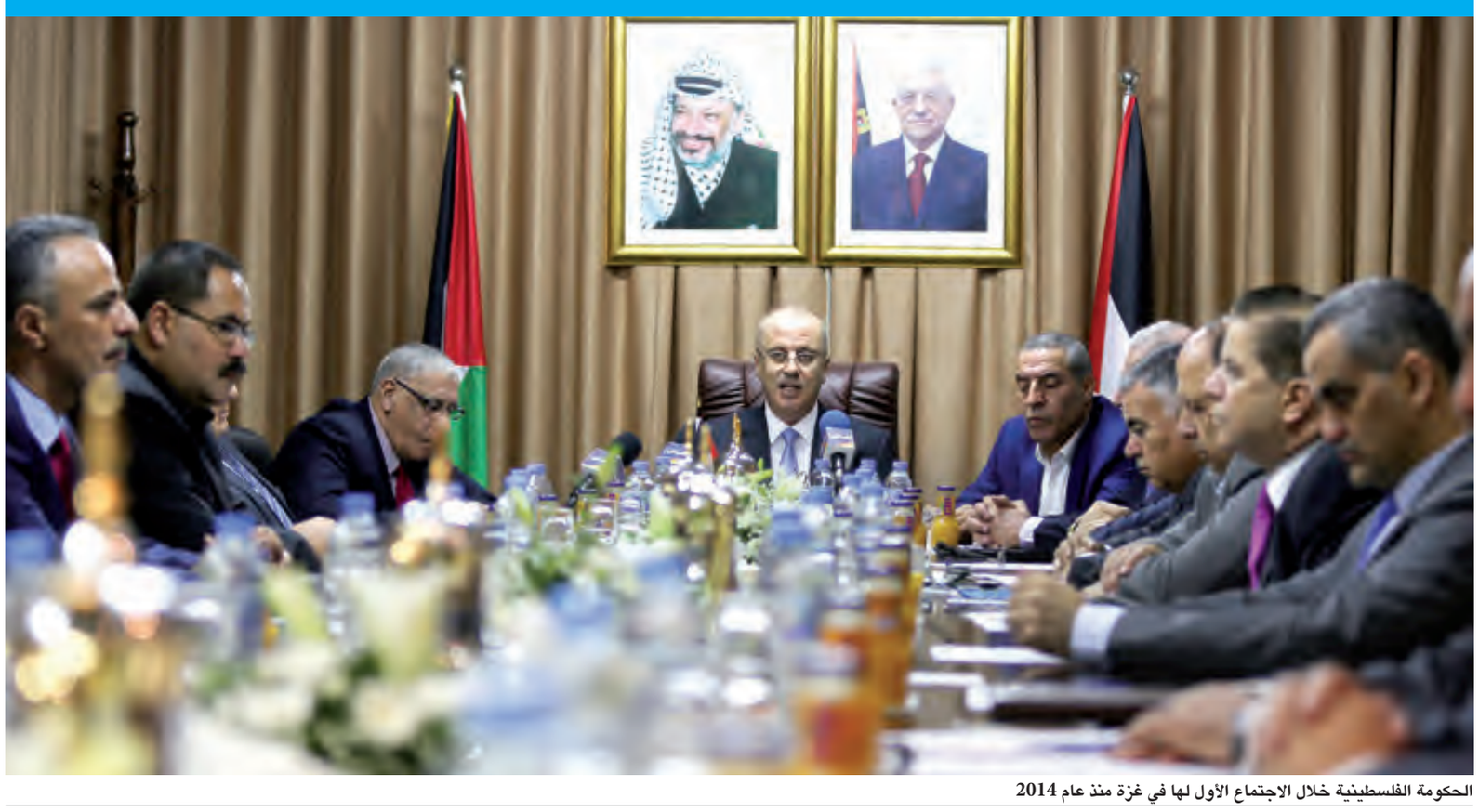

الحكومة الفلسطينية خلال الاجتماع الأول لها في غزة منذ عام 2014

عقدت الحكومة الفلسطينية برئاسة رامي الحمد الله أمس أول اجتماع لها منذ العام 2014 في قطاع غزة، في خطوة اولى على طريق إرساء عودة السلطة الفلسطينية المعترف بها دوليا الى القطاع الخاضع لسيطرة حركة حماس منذ 2007.

وقال الحمد الله عند افتتاح الجلسة "نحن هنا لنطوي صفحة الانقسام إلى غير رجعة، ونعيد مشروعنا الوطني إلى وجهته الصحيحة: إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة وحل القضية الفلسطينية على أساس قواعد القانون الدولي والقرارات الأممية وكافة الاتفاقيات والمواثيق ومبادئ الشرعية».

وأعلن الناطق باسم الحكومة يوسف المحمود في مؤتمر صحافي عقب انتهاء الاجتماع ان الحكومة أجرت اليوم "مناقشة سريعة لملفات الكهرباء والمياه الإعمار، وان ملف الامن والمعابر والموظفين سيتم بحثهم في القاهرة الاسبوع القادم».

وقال "الحكومة لا تمتلك عصا سحرية لحل مشاكل قطاع غزة ولكنها سوف تنتقل الى قطاع غزة مجددا».

وأوضح ان اتفاق إنهاء الانقسام سيكون على ثلاث مراحل تتمثل بتشكيل لجان للبدء بالعمل على حل مشاكل المعابر والكهرباء والماء وملفات أخرى. واضاف "لدينا اصرار على حل كافة المسائل العالقة وصولا لتحقيق المصالحة».

ووصف وضع قطاع غزة ب"المأساوي».

من جانبها اعتبرت حماس في بيان صحافي ان "ما حدث بالأمس واليوم هو خطوة كبيرة تكللت بتسلم الحكومة مهامها كافة بشكل رسمي ودون أي معيقات، بما يجعلها مسؤولة مسؤولية كاملة عن الشؤون كافة في قطاع غزة وإدارتها وفق رؤية وطنية مسؤولة».

وتابعت "تبارك حركة حماس للشعب الفلسطيني قدوم حكومة الوفاق الوطني إلى قطاع غزة واستلامها مهامها كاملة وعقدها جلستها الدورية بكامل هيئتها في أجواء تفاؤلية كبيرة».

وخطوات المصالحة الجارية ثمرة لجهود مصرية خصوصا. وظهر أمس وصل وزير المخابرات المصرية خالد فوزي الى غزة عبر معبر بيت حانون الحدودي مع اسرائيل، وذلك بعد زيارة الى رام الله التقى خلالها بالرئيس الفلسطيني محمود عباس على ان يلتقي رئيس المكتب السياسي لحماس اسماعيل هنية ورامي الحمد الله.

واعتبر عباس في مقابلة مع قناة "سي بي سي" المصرية مساء الاثنين ان السلطة الفلسطينية ستتسلم "كل شيء" في قطاع غزة. وقال عباس " لدينا رغبة شديدة في إتمام المصالحة وبعد 11 عاما يجب أن تعود اللحمة إلى الشعب الفلسطيني».

وأكد عباس ان "السلطة الفلسطينية ستقف على المعابر" في قطاع غزة موضحا ان "المعابر والأمن والوزارات، كل شيء يجب أن يكون بيد السلطة الفلسطينية" في قطاع غزة.

وتأتي هذه المحاولة الجدية لإرساء مصالحة فلسطينية بعد حوالى عقد من القطيعة بين حركتي فتح برئاسة محمود عباس وحماس التي تسيطر على القطاع منذ 2007 بعد ان طردت حركة فتح منه إثر اشتباكات دامية.

وتحاصر اسرائيل منذ القطاع منذ عشر سنوات، وتقفل مصر معبر رفح، منفذه الوحيد الى الخارج، ما فاقم المشاكل الاجتماعية البطالة التي يعاني منها القطاع حيث يتجاوز عدد السكان المليونين. وخلال الاشهر الماضية، مارست السلطة الفلسطينية ضغوطا كبيرة بينها وقف التحويلات المالية الى القطاع، وخفض رواتب موظفي السلطة فيه، والتوقف عن دفع فاتورة الكهرباء التي تزود بها اسرائيل القطاع. ويرى محللون ان كل ذلك ساهم في ان تبدي حماس بعض "البراغماتية" في موضوع المصالحة.

وتظاهر العشرات من الموظفين وأهالي الضحايا الذين قتلوا في المواجهات بين فتح وحماس امام مقر انعقاد مجلس الوزراء في غزة للمطالبة بحل أزمات القطاع وبدفع رواتبهم.

ورفعوا شعارات "قطع الارزاق مثل قطع الاعناق"، و"نريد حياة كريمة».

وترافقت الجلسة مع تدابير أمنية مشددة. وهي تشكل تقدما نوعيا على طريق مصالحة فلسطينية لم تنجح الجهود في إتمامها منذ عقد من الزمن.

ويفترض ان تمهد زيارة الحمد الله الطريق امام تسلم السلطة الفلسطينية تدريجيا مسؤوليات الادارة المدنية على الاقل في قطاع غزة. ووقعت حركتا فتح وحماس اتفاق مصالحة وطنية في نيسان/ابريل 2014، تلاه تشكيل حكومة وفاق وطني. الا ان الحركتين أخفقتا في تسوية خلافاتهما، ولم تنضم حماس عمليا الى الحكومة.

وعقدت الحكومة الفلسطينية آخر جلسة لها في غزة في نهاية 2014، غداة حرب مدمرة شنتها اسرائيل على القطاع، الثالثة منذ 2008.

– "شكرا مصر» –

وجاء قرار زيارة الحكومة الى غزة، بعدما أعلنت حركة حماس موافقتها في 17 سبتمبر على حل "اللجنة الادارية" التي كانت تقوم مقام الحكومة في قطاع غزة، داعية حكومة الحمد الله الى الحضور وتسلم مهامها في غزة.

وقال الحمد الله إن "الحكومة ستحل كافة القضايا العالقة بالتوافق والشراكة"، لافتا الى ان "تحقيق المصالحة يحفز الدول المانحة للوفاء بالتزاماتها في ما يخص ملف إعادة الإعمار" في غزة.

وتابع الحمد الله "أصلحنا 65% من المنازل المدمرة، وملف الموظفين سيتم بحثه في اجتماعات القاهرة"، مضيفا أن الحكومة ستمارس "صلاحيتها بشكل فعلي وشامل بغزة».

ودعا "المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل من أجل رفع حصارها عن القطاع"، وطالب اسرائيل ب"وقف العقوبات الجماعية بحق الفلسطينيين خاصة في غزة من خلال رفع الحصار وفتح المعابر».

لكن لا تزال هناك شكوك كثيرة حول نجاح المصالحة، لا سيما بالنسبة الى مسالة تسليم الامن في قطاع غزة الى السلطة. وتمتلك حماس ترسانة عسكرية ضخمة وقوة مسلحة يقدر عددها ب25 الف عنصر.

وقال الموفد الدولي نيكولاي ملادينوف الاثنين لوكالة فرانس برس انه "متفائل بحذر"، مشيرا في الوقت ذاته الى وجود "ارادة سياسية حقيقية" من جانب كل من فتح وحماس لتحقيق المصالحة، بالاضافة الى التزام مصري قوي بالمضي في جهود الوساطة.

ورفعت أمام مقر مجلس الوزراء في غزة الثلاثاء صورة كبيرة للرئيسين المصري عبد الفتاح السيسي والفلسطيني محمود عباس كتب عليها "شكرا جمهورية مصر العربية، شكرا السيسي، نعم للوحدة الوطنية". كما رفعت اعلام مصرية وفلسطينية كبيرة في المكان. وقال الحمد الله "اننا نثمن عاليا الدور الهام والتاريخي الذي لعبته جمهورية مصر العربية لضمان إتمام المصالحة وانجازها بشكل كامل وتام واحيي كافة المبادرات والجهود الشعبية التي دعمت خطوات المصالحة».

موريتانيا تطالب بمزيد من التمويل لمحاربة التطرف

دعت موريتانيا أمس الأول لتقديم مزيد من الدعم من اجل تجهيز قوة لمكافحة الجهاديين في منطقة الساحل في افريقيا، حيث تأخر نشر 5،000 جندي يشكلون هذه القوة بسبب النقص في التمويل.

وأنشأت خمسة بلدان في منطقة الساحل هي بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر هذه القوة المشتركة التي تبلغ ميزانيتها السنوية نحو 496 مليون دولار، لكن لم يتم دفع سوى 127 مليون دولار حتى الآن.

وقال الوزيرة الموريتانية خديجة مبارك فال امام مؤتمر لدول المتوسط ان المجتمع الدولي "دعم المهمة الرئيسية للقوة"، لكن يجب ان يدعمها ماديا بشكل افضل.

السيسي في كلمة إلى الفلسطينيين: العالم يترقب المصالحة وهناك فرصة لتحقيق السلام

أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس في كلمة متلفزة وجهها الى الفلسطينيين الذين ترعى القاهرة محاولة تحقيق المصالحة بينهم، ان هناك «فرصة سانحة» لتحقيق السلام في المنطقة اذا تحققت المصالحة الفلسطينية.

وجاءت تصريحات السيسي في كلمة مصورة ومسجلة نقلها وزير المخابرات المصري خالد فوزي الذي وصل الى قطاع غزة اليوم، وعرضها خلال اجتماعه بحكومة الوفاق الفلسطينية.

وقال السيسي "هناك فرصة سانحة لتحقيق السلام في المنطقة شريطة تضافر كل الاطراف (..)، إن العالم بأسره يترقب جهودكم لتحقيق الوفاق بين أطياف الشعب الفلسطيني ويثمن إصراركم على التصدي لكافة العقبات».

وتابع "انني على ثقة ان القوى الكبرى في العالم عندما ترى الاطراف الفلسطينية على وعي كامل بطبيعة المرحلة وباهمية الحوار لتحقيق اهداف السلام ستساعد على تحقيق هذا السلام الشامل في المنطقة».

10 آلاف من الروهينغا على الحدود والنزوح يتواصل

قالت وسائل اعلام بورمية ان أكثر من 10 آلاف من الروهينغا يتجمعون قرب احدى نقاط العبور مع بنغلادش، فيما يتواصل نزوح افراد هذه الاقلية وسط نقص في المواد الغذائية وتزايد مشاعر العداء تجاههم. وهذا النزوح المتواصل ودخول أكثر من 500 الف من الروهينغا الى بنغلادش منذ الشهر الماضي، يلقي شكوكا على التطبيق العملي لمقترح بورمي اعلن الاثنين، من أجل إعادة نازحي هذه الاقلية الى قراهم.

وفرغت ولاية راخين من نصف عدد سكانها الروهينغا في غضون اسابيع، وتواصل اعداد اخرى النزوح لشعورها بعدم الامان حتى في القرى التي تجنبت الاسوأ في اعمال العنف الدينية التي تجتاح الولاية.

تسبب في مقتل 17 شخصا على الأقل

«داعش» يتبنى هجوم حي الميدان في دمشق

آثار الدمار الذي خلفه تفجير داعش في دمشق

تبنى تنظيم الدولة الاسلامية أمس الهجوم الانتحاري على قسم الشرطة في حي الميدان في دمشق الذي تسبب بمقتل 17 شخصاً على الاقل بين مدنيين ورجال أمن.

وأورد التنظيم في بيان تناقلته حسابات جهادية عبر تطبيق تيلغرام "انطلق ثلاثة من جنود الخلافة يوم امس (الاثنين) مجهزين بأسلحة رشاشة وقنابل يدوية نحو حي الميدان في مدينة دمشق متجاوزين الحواجز الامنية المحيطة بالمدينة وصولا الى مركز شرطة الحي».

واضاف "فانغمس اثنان داخل المركز" حيث "فجرا سترتيهما الناسفتين بالتتابع" بعد اشتباكهما مع عناصر الشرطة.

وذكر البيان ان عنصراً ثالثاً نفذ "عملية استشهادية" استهدفت التعزيزات الامنية في محيط المركز. وأفادت وزارة الداخلية السورية الاثنين ان "إرهابيين فجرا نفسيهما أمام قسم الشرطة، ما ادى الى استشهاد عدد من المدنيين وعدد من عناصر الشرطة"، من دون ان تحدد الحصيلة. الا أن المرصد السوري لحقوق الانسان احصى مقتل "17 شخصاً على الاقل بينهم 13 عنصراً من الشرطة، وأربعة مدنيين"، بعد حصيلة أولية تحدثت عن مقتل 16 شخصاً الاثنين.

وتحدث المرصد عن تفجير انتحاريين نفسيهما في المركز، مشيراً الى تفجير سيارة مفخخة ايضاً في محيط مركز الشرطة.

وسبق ان تعرض قسم الشرطة في الميدان لتفجير انتحاري مماثل في 16 كانون الاول/ ديسمبر، حين دخلت اليه فتاة تبلغ من العمر سبع سنوات مرتدية حزاماً ناسفاً تم تفجيره عن بعد، ما اسفر عن وقوع اصابات.

ومنذ العام 2011، بقيت دمشق نسبيا بمنأى عن النزاع الدامي الذي تشهده البلاد، الا انها تتعرض على الدوام لاطلاق قذائف وصواريخ من مقاتلي الفصائل المعارضة المتحصنين على اطراف العاصمة، كما تعرضت مرارا لعمليات تفجير.

أمير قطر يستقبل وزير خارجية إيران في الدوحة

استقبل امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف في الدوحة الثلاثاء وبحث معه علاقات التعاون بين البلدين، في اول زيارة معلنة للمسؤول الايراني الى الدوحة منذ بدء الازمة الدبلوماسية في الخليج.

وقالت وكالة الانباء القطرية الرسمية "جرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول الأوضاع الراهنة في المنطقة، بما فيها الأحداث الجارية».

وقطعت المملكة السعودية ودولة الإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر في الخامس من يونيو بعد اتهامها ب"تمويل الارهاب"، وايضا التقرب من طهران.

واتخذت الدول الاربع اجراءات عقابية بحق قطر بينها إغلاق المنفذ البري الوحيد مع السعودية، ومنع طائرات شركات الطيران القطرية الوطنية من عبور أجوائها، وحظر استخدام قطر لموانئها البحرية.

ودفعت هذه الاجراءات الدوحة الى البحث عن طرق بديلة لاستيراد المواد الغذائية ومواد اخرى كانت تستوردها عبر حدودها البرية مع السعودية، ولاقت مساندة كبيرة من ايران وتركيا اللتين ساعدتا على سد الفجوة التي احدثتها محاولات فرض عزلة تجارية على قطر.

والاسبوع الماضي قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد عبد الرحمن آل ثاني في باريس ان الاجراءات ضد بلاده "تدفعها" باتجاه ايران.

محكمة إماراتية تدين إيرانيا بتهمة التجسس

أكدت محكمة أمن الدولة في ابوظبي حكما بالسجن لعشر سنوات على ايراني بتهمة تقاسم معلومات ومحاولة تصدير معدات مخصصة للبرنامج النووي الايراني، بحسب ما أوردت وكالة انباء الامارات.

ورفضت المحكمة طعنا تقدم به الدفاع بعد ادانة المتهم في ابريل.

وتابعت الوكالة ان الرجل الذي لم تكشف هويته الكاملة سيسدد نفقات المحاكمة وسيتم ترحيله بعد قضاء عقوبته.

وأوضحت انه ادين "بالتخابر مع ايران واستيراد مولدات كهرباء وأجهزة تستعمل في المشروع النووي الايراني من بريطانيا ومحاولة إعادة تصديرها الى إيران عن طريق دولة ثالثة بصورة مخالفة للقانون».

وتعود القضية إلى ما قبل رفع العقوبات الدولية عن ايران بموجب الاتفاق الموقع بينها وبين القوى العظمى في 2015.

المفوضية العليا للانتخابات..

خصم لبارزاني المرشح الوحيد لرئاسة إقليم كردستان العراق

أعلنت المفوضية العليا للانتخابات في كردستان العراق أمس ان مرشحا وحيدا تقدم للمشاركة في انتخابات رئاسة الاقليم المقررة في الاول من نوفمبر المقبل، وهو من أبرز معارضي الرئيس الحالي مسعود بارزاني.

وقال رئيس مجلس المفوضين ياري حاجي عمر لوكالة فرانس برس انه تسلم كل الوثائق اللازمة من "المرشح محمد توفيق رحيم لكي يكون الوحيد الذي قدم نفسه للمنافسة على منصب رئاسة الاقليم». وينتمي رحيم لحركة التغيير التي كان يتزعمها الراحل نشروان مصطفى وهو من قيادة البشمركة السابقين. ويعد المرشح البالغ من العمر 63 عاما، من أشد معارضي الرئيس مسعود بارزاني واعلن بشكل صريح معارضته لتمديد ولايته لزعامة الاقليم. وشغل رحيم منصب وزير الصناعة في حكومة مجلس الحكم اول حكومة عراقية تشكلت بعد سقوط نظام صدام حسين.

واعلن بارزاني مرارا انه لا ينوي الترشح لولاية جديدة. وكانت المفوضية العليا للانتخابات اعلنت في 12 ايلول/ سبتمبر ان الانتخابات الرئاسية والتشريعية في اقليم كردستان ستجري في الاول من تشرين الثاني/ نوفمبر. وقد صادقت على 21 لائحة استعدادا للانتخابات التشريعية.

وكانت آخر انتخابات رئاسية في كردستان اجريت عام 2009. وولاية الرئيس اربع سنوات الا ان البرلمان مددها عام 2013 لسنتين اضافيتين.

وفي ايلول/ سبتمبر 2013 جرت انتخابات عامة، الا انه تم تجميد نشاط البرلمان منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2015 وبقي مسعود بارزاني رئيسا.